

أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي

اسم الطالب: عبدالإله عبدالرحمن البخاري

الرقم الجامعي: 202100818

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

المقدمة:-

شهد العصر الحالي تطورات هائلة في مجالات التكنولوجيا والمعرفة والمعلومات، مما أثر بشكل كبير على هياكل المجتمعات. وقد جعلت هذه التقنيات المتقدمة والتحول الرقمي المتسارع المؤسسات عرضة للتغيرات المستمرة، خاصة في ميدان الإدارة، و في ظل هذه التحولات، يصبح من الضروري على المؤسسات ومراكز المعلومات، سواء الرسمية أو الخاصة، وضع خطط وسياسات فعّالة لتطوير نظم المعلومات والاتصالات.

يتعين على هذه المؤسسات أن تركز على ربط نظمها بالشبكات الوطنية والعالمية لتبادل المعلومات، وكذلك الاهتمام بتأهيل وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات. يتسم العصر الحالي بتبني العديد من الدول لمبدأ الحكومة الإلكترونية، وهو ما يفرض على المؤسسات الاستجابة لهذا التحول من خلال تحسين أدائها وكفاءتها.

يجب على المديرين الاعتراف بحتمية التغيير وتبني أساليب علمية مدروسة لإدارة هذه التحولات؛ يتطلب منهم اتخاذ جميع الوسائل والسبل الضرورية للتفاعل مع هذه التحديات، خاصة في ظل الضغط المستمر للتغيير. لذا، يتعين على المؤسسات إعادة هندسة هياكلها وتكنولوجيا المعلومات، وتحسين وسائل الاتصال والبيانات، والانتقال نحو الإدارة الإلكترونية.

يعمل تحول الإدارة من النموذج التقليدي إلى الإدارة الإلكترونية على تحسين أداء المؤسسات وزيادة كفاءتها، ويسهم في جعل العمل الإداري خاليًا من الأوراق من خلال استخدام الأرشفة الإلكترونية والوثائق الرقمية.

في العصر الحالي، أصبحت الإدارة الإلكترونية ليست مجرد ترفًا اجتماعيًا، بل أصبحت ضرورة ملحة تفرضها الظروف والتحديات المحلية والدولية. إن تبني الإدارة الإلكترونية أصبح شرطًا ضروريًا من شروط نجاح أي مؤسسة. يكمن هذا

في قدرتها على تقديم الخدمات بسرعة وفعالية، وتحسين كفاءة الأداء. تعتبر هذه الخطوة حاسمة لمواجهة التحديات التي تواجهها المؤسسات على الصعيدين المحلي والدولي.

لذلك، يجب على المؤسسات الاستثمار في معطيات الإدارة الإلكترونية وتبنيها كجزء أساسي من استراتيجياتها. هذا لضمان قدرتها على تحقيق مهامها بشكل فعال وتلبية احتياجات الأفراد بسرعة وكفاءة عالية. يعزز هذا التحول من قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التنظيمية وتحسين تجربة المستفيدين من خدماتها.

باعتبار الإدارة الإلكترونية ضرورة حيوية، يصبح التفاعل الفعال مع التكنولوجيا والابتكار ذات أهمية بالغة. يتعين على المؤسسات تطوير مهارات العاملين بها وتوفير الدعم اللازم لتبني تقنيات الإدارة الإلكترونية بشكل فعال. بالتالي، يتحول التحول نحو الإدارة الإلكترونية من مجرد متطلب تكنولوجي إلى استراتيجية أساسية لضمان نجاح المؤسسات في مواكبة التقدم وتحسين أدائها العام.

استخدام الإدارة الإلكترونية أصبح ضرورة لا غنى عنها في جميع المؤسسات نظرًا للنتائج الإيجابية التي تحققها في تحسين الأداء الوظيفي. يظل هذا الأمر محل جدل واسع في الأوساط الإدارية نظرًا لأهميته الكبيرة. فالأداء الوظيفي يعكس جهود الموظفين في تحقيق أهداف المنظمة، ويكون ذلك في سياق بيئة عمل تعزز القدرة على القيام بتلك الجهود بدقة، وفي أقل وقت ممكن، وبتكلفة أقل.

تقدم الإدارة الإلكترونية وسائل فعّالة لتحسين الأداء الوظيفي عبر تيسير العمليات الإدارية وتحسين التفاعل بين مختلف الأقسام والفرق داخل المؤسسة. بفضل تبني التكنولوجيا، يمكن تحقيق الأهداف بشكل أفضل، وتوجيه الجهود نحو التحسين المستمر. هذا يساهم في تعزيز فعالية العمل، وتحقيق التوازن بين الدقة والسرعة، وبالتالي، تحقيق نتائج أكثر كفاءة وتكلفة أقل.

اجمالاً يعتبر تبني الإدارة الإلكترونية ضرورة حيوية في تحسين الأداء الوظيفي، وهو عنصر أساسي يعكس الالتزام بتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفعالية، وذلك في ظل متطلبات البيئة التنظيمية المتغيرة.

تأتي هذه الدراسة للكشف عن الجهود المبذولة في تحسين الأداء الوظيفي، من خلال فحص استخدام الإدارة الإلكترونية في الأنشطة الإدارية. تهدف الدراسة إلى فهم ممارسات والجهود التي تقوم بها الإدارات في استخدام التقنيات الحديثة لتنفيذ أعمالها بشكل إلكتروني. يشمل ذلك استثمار الوقت وتقييم الأداء، وتسهيل التواصل بين الإدارة والموظفين، فضلاً عن التعرف على التحديات التي قد تواجه المؤسسة في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

تعكس نتائج هذه الدراسة مدى فعالية تبني التكنولوجيا في تحسين العمليات الإدارية وتعزيز أداء الفرق الوظيفية. كما تلقي الضوء على كيفية تحسين التواصل بين الإدارة والموظفين، مما يساهم في بناء بيئة عمل أكثر تفاعلية وفاعلية. ومن خلال فحص التحديات التي تواجه المؤسسات أثناء تبني الإدارة الإلكترونية، يمكن توجيه الجهود نحو حلول فعالة لتحسين هذه التقنيات.

باختصار، تمثل هذه الدراسة جهداً لفهم وتحليل كيفية تأثير استخدام الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي وكيف يمكن تحسينها لتلبية متطلبات العصر الحالي المتغيرة.

مشكلة الدراسة :

تعيش الإدارة حالياً في ظل تحولات وتحديات استراتيجية في سياق بيئي ديناميكي، حيث يكون مليئاً بالضغوط والظروف الصعبة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً. يأتي هذا في ظل تبني الإدارة دوراً حيوياً في هيكلية الشركة، مما يستدعي تنفيذ سلسلة من الإجراءات والوسائل لتحسين وتطوير وسائل الإدارة بهدف تحقيق أفضل الطرق والسبل لأداء وظيفتها بكفاءة. يُركز العديد من الخبراء على تصميم نماذج

نظرية لفهم كيفية تحسين الأداء الإداري والوسائل التي يمكن استخدامها قبل ظهور المؤسسات الصناعية.

تتطلب هذه التحديات من الإدارة تكوين استراتيجيات مبتكرة تنسجم مع البيئة المتغيرة، حيث يتعين عليها التكيف مع التقلبات الاقتصادية والتحولات السياسية والاضطرابات الاجتماعية. يُشدد على أهمية تبني أساليب حديثة في تحليل البيانات وتطبيق التكنولوجيا لتعزيز فعالية القرارات الإدارية. كما يتعين على الإدارة تطوير قدراتها في توظيف الموارد بكفاءة وتحفيز الابتكار داخل المؤسسة.

في هذا السياق، يُعزز التركيز على تصميم نماذج نظرية واستنتاج الدروس المستفادة من التحولات الصناعية السابقة. يتطلب ذلك استمرار التحلي بروح التجديد والبحث عن أساليب إدارية مبتكرة تمكن المؤسسات من التفوق في بيئة متغيرة وتحسين أدائها بشكل مستمر.

وقد شهد التطور التكنولوجي في العصر الرقمي تغييرات كبيرة في هيكل وظائف الإدارة، حيث أفضى إلى ظهور وظائف إدارية إلكترونية تهدف إلى استغلال الوقت والجهد والطاقة بشكل أمثل. يركز هذا التحول على تحسين العمليات الإدارية التقليدية التي كانت تعتمد على التكامل الإداري والتوجه إلى الشروط أو الأدلة في تنفيذ الوظائف الإدارية، مما يسهم في تعزيز كفاءة وسرعة العمل.

إن تفعيل الإدارة الإلكترونية يستدعي تغييرًا جوهريًا في أسلوب أداء المؤسسة على المدى البعيد. يعتبر تحسين الأداء الوظيفي أمرًا حيويًا لنجاح المؤسسة في هذا السياق، ويظهر دور الموارد البشرية بشكل خاص في تحقيق هذا الهدف. في هذا السياق، يأتي تقييم الأداء الوظيفي كأداة أساسية ضمن أي نظام تنظيمي يهدف إلى قياس وتحسين أداء فرق العمل.

إذا كانت المؤسسات الرائدة تعتبر تحسين الأداء الوظيفي من أولوياتها، فإن تقييم الأداء الوظيفي يصبح جزءًا حيويًا لتحقيق التميز التنظيمي. يسهم هذا التحسين في تعزيز كفاءة العمل وتحفيز الابتكار، مما يسهم في نجاح المؤسسة في مواكبة التحولات التكنولوجية وتحسين أدائها بشكل مستمر.

ولذلك فإنه يستلزم بذل جهود تطويرية لسد أي فجوة في الأداء بين ما تم تحقيقه وما هو مطلوب من هذه الأنظمة. يتعلق ذلك بتحسين الأداء وتحقيق التوازن بين الأهداف المحددة والنتائج الفعلية المتحققة. ومن بين الجوانب الإدارية المتأثرة بتطبيق الإدارة الإلكترونية، يظهر الأداء الوظيفي كأحد أهم المقاييس المحددة لنجاح هذه الإدارة.

تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب متابعة دقيقة لأداء مستخدميها وضمان أن تحقيق الأهداف يتم بشكل فعال. تعتبر مراقبة وتقييم الأداء الوظيفي للموظفين في سياق الإدارة الإلكترونية خطوة أساسية لضمان تحقيق الفوائد المتوقعة من هذه النظم. يتيح تحديد الأداء الوظيفي المتميز والمجالات التي تحتاج إلى تحسين فرصًا لتحسين العمليات وزيادة الكفاءة.

بهذه الطريقة، يتم تعزيز الجهود التطويرية وتعزيز استمرارية تحسين الأداء الوظيفي في سياق الإدارة الإلكترونية، مما يسهم في تحقيق نجاح هذا النهج والتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة.

أهمية البحث:

الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تسليط الضوء على التحولات والتحديات التي يواجهها الإدارة في ظل التقدم التكنولوجي وتبني الإدارة الإلكترونية. يقدم البحث فهماً عميقاً لتأثير الإدارة الإلكترونية على هياكل العمل الإداري والتحديات التي تنشأ نتيجة لهذا التحول. من خلال فحص أثر الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي وسبل تحسينه، يمكن للمؤسسات توجيه جهودها نحو تطوير استراتيجيات مبتكرة للتكيف مع هذا التطور وتعزيز فعالية العمليات الإدارية.

على المستوى العملي، يمكن للبحث أن يساعد المؤسسات في تحسين تقنيات الإدارة وفهم كيفية استفادتها من التكنولوجيا لتحسين أدائها. يتيح ذلك للمديرين فهم التحديات والفرص المرتبطة بالتحول الرقمي واتخاذ قرارات أفضل في تكامل التكنولوجيا في هياكلهم الإدارية.

الأهمية النظرية:

من الناحية النظرية، يساهم البحث في تعزيز فهمنا لكيفية تأثير الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي وكيفية تحسينه. يعزز هذا الفهم النظري قاعدة المعرفة حول أثر التحولات التكنولوجية في مجال الإدارة. يوفر البحث أطراً نظرية لفهم تحديات تبني الإدارة الإلكترونية والتحديات التي تحدث في هياكل العمل الإداري.

بالإضافة إلى ذلك، يساهم البحث في تحديد العلاقات والروابط بين عناصر الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي، مما يفتح أفقاً للباحثين لاستكشاف وتوسيع المفاهيم النظرية ذات الصلة. هذا يساهم في تطوير نظريات قائمة وفهم أعمق لدور التكنولوجيا في تحسين أداء الإدارة.

المراجع

- بوبكر، عبدالقادر وقديد، فوزية. (2021). أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين. مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 7 (1).
- قراوي، أحلام. (2020). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري: دراسة حالة جامعة سطيف 1. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 3 (6).
- الشهري، محمد بن علي أحمد. (2011). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في مستوى أداء العاملين : دراسة تطبيقية في جامعة تبوك. عمادة الدراسات العليا- جامعة مؤتة: الاردن.
- الحسيني، عائشة احمد. (2013). أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي (دراسة ميدانية على موظفات العمادات في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة). المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة بجامعة الازهر، مجلد 10 (1).